فركب بغلته في الليل وذهب الى الخليفة يترجاه فلما
اخبر الخليفة بمجيئه امر ان يطأ بغلته على فراشه
السندسية فساله عن سبب مجيئه فقال جارنا
مجوس عندكم فجئنا نترجاه فاطلقه الخليفة ومن
اخذ معه في تلك الليلة اكراما للامام وفرحا به
رضي الله عنه وارضاه فاخذ الامام بيد جاره
يقول له هل اضعناك يشير الى الكلمة الشعرية فقال
ما اضعتني وقد تبت من سوء فعلي الى الله اقول
وفي هذه اشارة الى نجاة جار الحضرة النبوية
وان اشرف واحد منهم وفي حلا بمجيئه تاه لان من
له شيمة وفاء فهي في مكارمه المدية اذ هو الذي

بالمؤمنين

بالمؤمنين رؤف رحيم انزل اللهم على قبره
سحائب الرحمة والرضوان وباتباعه اسكنا اعلى
الجنان يا رحيم يا رحمان ولكن لا
يجترئ العاصي بذلك على المحرمات الشرعية بل من عمل
سوء بجهالة كان النبي صلى الله عليه وسلم والتوبة
رجاه وقد امتحن الامام رضي الله عنه على القضاء
الضرب الشديد وعلى اذية وبالحبس وسقي
السم حتى مات في الحبس سقى الله الرضوان ثراه
ولما احس بالموت سجد فخرجت روحه المطمئنة
المرضية ونقله الله وهو في السجود الى لقاءه
وذلك سنة ماية وخمسين من الهجرة النبوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)